

## **المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأطفال وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها**

**Problems resulting from modern technological changes on  
the social upbringing of children and a proposed  
perception from the perspective of generalist practice in  
social work to deal with them**

**دكتورة / أمينة سعد الجالي**

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان



## ملخص

تعد الأسرة هي المؤسسة الرئيسية التي تسهم في تكوين شخصية الفرد وتشكيل ثقافته واتجاهاته إلا أن المتغيرات المعاصرة قد نالت بعض من وظائفها التربوية والتكوينية ومن قدرتها على الاستمرار في ممارسة أدوارها التقليدية الفعالة وأصبحت الأسرة في ادائها لوظائفها البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية تجاه أفرادها بدأت تتناقص تدريجياً في ظل المتغيرات الراهنة والتي من أبرزها التكنولوجية ووسائل وبرامج التواصل الاجتماعي والإعلام مما أنتج تراجعاً في دورها كناقلة للقيم والمعايير والمعرفة والثقافة وانحسار في مرجعيتها كأهم مؤسسة للتنشئة الاجتماعية ونتيجة لهذا التغيير فقدت الأسرة العديد من وظائفها التقليدية وقيمها وظهرت العديد من التغيرات على الأسرة وأيضاً العديد من المشكلات التي أثرت على التنشئة الاجتماعية للأبناء لذا هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء، التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء. واستنتجت الدراسة أن المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل كما يحددها أولياء الأمور، تمثلت في المشكلات السلوكية، والمشكلات التعليمية والمشكلات الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** المشكلات، المتغيرات التكنولوجية، التنشئة الاجتماعية، الممارسة العامة

## Abstract

The family is the main institution that contributes to the formation of the individual's personality and the formation of his culture and trends. However, contemporary variables have acquired some of their educational and formative functions and their ability to continue practicing their effective traditional roles. The current variables, the most prominent of which are technology, means and programs of social communication and the media, which resulted in a decline in its role as a carrier of values, standards, knowledge and culture and a decline in its reference as the most important institution for socialization and as a result of this change the family lost many of its traditional functions and values, and many changes appeared on the family and also many problems that affected On the social upbringing of children. Therefore, the study aimed to identify the problems resulting from modern technological variables on the social upbringing of children, to come up with a proposed perception from the perspective of general practice in social service to deal with the problems resulting from modern technological changes on the social upbringing of children. The study concluded that the problems resulting from modern technological changes on the social upbringing of children as a whole, as defined by parents, were behavioral problems, educational problems and social problems.

**Keywords:** problems, Technological variables, socialization, generalist practice

## أولاً:- مشكلة الدراسة

تعتبر الأسرة النظام الاجتماعي الرئيسي حيث انها الوحدة الاجتماعية الوحيدة في المجتمع البشري التي تتداخل مع الأنظمة الأخرى ، فالأسرة هي المسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الثقافة وكافة الأنشطة الحيوية الأخرى للإنسان والتي تميزه عن كافة الكائنات الأخرى لذلك يحض المجمع بنظمه المختلفة على حماية الأسرة مما يؤثر في بنائها ووظيفتها حتى يبقى وحدة متماسكة(الصدقي وحسن، ٢٠٠٠، ص١٤٥).

فالأسرة هي المؤسسة الرئيسية التي تسهم في تكوين شخصية الفرد وتشكيل ثقافته واتجاهاته إلا أن المتغيرات المعاصرة قد نالت بعض من وظائفها التربوية والتكوينية ومن قدرتها على الاستمرار في ممارسة أدوارها التقليدية الفعالة في انتاج وإعادة انتاج منظومات القيم الاجتماعية (الدباسي، ٢٠٠٢، ص٥٦). أو بمعنى آخر فقد نتج عن التحولات الاقتصادية والسياسية في المجتمع تغيرات في الاسرة نتج عنها العديد من المشكلات.

وتتأثر الأسرة بمجموعة من العوامل تشكل تحديات ومعطيات مختلفة عليها والتي تعوق عملية متابعة الافراد وضبطهم وتربيتهم بحسب ما يتناسب مع قيم الاسرة ومبادئها ومن أهم تلك العوامل المؤثرة على الأسرة ، التغيرات التي تطرأ على المجتمعات الحديثة والمعاصرة في ظل الثورة المعلوماتية الحديثة إذ تظهر معطيات جديدة ، تجعل الاسرة امام تحديات من الصعب الوقوف امامها أو تجاهلها دون العمل على مواجهتها ، إذ لا تستطيع الأسرة ان تتغلق امامها او تستسلم لها لا سيما ان الاسرة في العصر الحالي تميل الى استخدام ثمار الثورة التقنية والمعلوماتية الهائلة من وسائل اتصال ومعلومات متنوعة مثل برامج الحاسبات ومواقع الانترنت الدولية ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وغير ذلك من تقنيات سمعية وبصرية ومن المتوقع ان تشغل هذه المستجدات حيزاً كبيراً من اهتمامات أفراد الأسرة وتؤثر فيها سلباً أم إيجاباً(السنبل، ٢٠٠٢، ص٥٢).

ولقد شهدت السنوات الأخيرة حدوث العديد من التغيرات التكنولوجية مثل ظهور الفضائيات والمحمول والانترنت مما أثر على التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة بعضهم البعض وكذلك بينهم وبين الآخرين، فأصبح جهاز التلفاز صديق دائم، وملزم للعائلة، ولا يمكن الاستغناء عنه في أي بيت من البيوت، فالفضائيات شاركت الأسرة في خصوصيتها وفي أدق علاقاتها الاجتماعية (mirabelli,A.1996, p.32).

كما أنها أدت إلى الاضطراب الاجتماعي وعدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية وتنمية الفردية والروح الاستهلاكية (الطيب، ٢٠٠٢، ص٤٤).

وهذا ما أكدته دراسة غانم وآخرون (٢٠١٠) والتي بعنوان اثر التغيرات التكنولوجية المعاصرة على التفاعل الاجتماعي للأسرة في التعرف على اثر التغيرات المعاصرة على التفاعل الاجتماعي للأسرة الريفية بمحافظة أسيوط وذلك من خلال التعرف على اثر التغيرات التكنولوجية على التفاعل الاجتماعي داخل وخارج الأسرة الريفية وتوصلت النتائج الى ان هناك تأثير للأجهزة التكنولوجية على التفاعل الاجتماعي داخل وخارج الأسرة الريفية

فركزت دراسة ميسمان، كارول، وارن، Mesman, Kuo, Carroll, & Ward, (2013) كيفية تأثر الأطفال وأسرهم بالاعتماد على التكنولوجيا ونوعية حياتهم. تشير مراجعة الأدبيات إلى أن الأطفال، وكذلك أفراد أسرهم، يتأثرون سلباً بالاعتماد على التكنولوجيا في مجموعة متنوعة من المجالات النفسية والاجتماعية. تمت مناقشة الآثار المترتبة على الرعاية السريرية والبحوث المستقبلية لهذه الفئة من السكان. ومن الجدير بالاهتمام ما تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على الاسرة وبخاصة الابناء حيث تشير الدراسات إلى أن أغلب الأسر التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي هم ممن يعانون ويتأثرون بأضرارها والتي تنعكس على الأبناء من النواحي الدينية والأخلاقية القيمية والاجتماعية والنفسية والصحية وأن من أبرز أضرارها انها تبني السلوكيات السلبية والأخلاق المنحرفة والصداقات التي تتعارض مع قيمنا الدينية وتقاليدنا الاجتماعية (محمد، ٢٠٠٣، ص ١٤).

فأوضحت دراسة روزين، ليم، فلت، كارير Rosen, Lim, Felt, Carrier (2014)، تأثير التكنولوجيا على أربعة مجالات من سوء التكيف على الاطفال والتي منها المشكلات النفسية، والمشكلات السلوكية، ومشكلات الانتباه والصحة البدنية - بين الأطفال (الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٨) علاوة على ذلك، تُظهر الأبحاث أن الأطفال الذين يستخدمون كميات هائلة من الوسائط، بما في ذلك ألعاب الفيديو والتواصل الإلكتروني تؤثر على الحالة الصحية والسلوكية والاجتماعية للأبناء.

واستكشف دراسة جنسن (2020) Jensen, وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين للأطفال في مجال حماية الطفل في النرويج وتشيلي أن احتياجات الأطفال لم يتم تلبيتها بشكل كافٍ في الممارسات الأسرية مما يتطلب التدخل المهني للوقاية من التعرض للمشكلات السلوكية والاجتماعية للأبناء.

كما ان وسائل التكنولوجيا ينتج عنها أيضا الانطواء والعزلة وافتقاد بعض المهارات الاجتماعية كعدم القدرة على التواصل مع الآخرين أو إقامة الصداقات كما قد يتأثر المستوى الدراسي والقدرة على التركيز والانتباه، إضافة الى بعض الآثار النفسية مثل فقدان القدرة على التعبير عن نفسه وقلة ثقته بنفسه (السبعوي، ٢٠٠٦، ص ٨١ - ٨٤).

وتؤكد دراسة لو، كوك، شان ويب, Law, Kwok, Chan, Chan, & Yip (2019) بان الانتشار المتزايد لاستخدام الإنترنت بين الابناء يمثل تحديات أمام مشاركتهم في العمل التطوعي والتدريب على المشاركة من خلال مراكز الشباب حيث تم اعتماد تصميم شبه تجريبي لمقارنة آثار المشاركة والتمكين عبر الإنترنت على ١٨٢ من مستخدمي الخدمة من الشباب يخضعون للرقابة على مدى تسعة أشهر ونتج عن العمل المهني على تحسن كبير في الضيق العاطفي وسلوكيات الانسحاب الاجتماعي في مجموعة التدخل المهني كما ينبغي إجراء مزيد من الفحص فيما إذا كانت خدمات الخدمة الاجتماعية عبر الإنترنت يمكن أن تحل محل الخدمات غير المتصلة بالإنترنت في توفير طريق تكميلي للتخفيف من الضيق العاطفي والانسحاب الاجتماعي لدى الشباب المعرضين للخطر.

وأكدت دراسة محمد واحمد (٢٠٢٠) بعنوان الأبناء في عصر التكنولوجيا والتي هدفت إلى التعرف على تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة على الأبناء وقد توصلت الى ان التكنولوجيا سلاح ذو حدين على رغم من مزاياه وفوائده في مختلف مجالات التي جعلت العالم أشبه بالقرية الصغيرة الا انه تحمل بين طياته مساوئ وأخطار كثيرة على حياة الأفراد والأطفال، ادمان الأطفال على الأجهزة الالكترونية واللوحية والألعاب الالكترونية في ظل غياب الرقابة الأسرية الفاعلة.

ولعل صور الإعلام الجديد المؤثرة بصوره قوية على الأبناء اليوم والتي من ابرزها مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة، والتي تعد بمنأى عن ابنائنا بكافة فئاتهم و اعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية والعلمية والثقافية مما جعلهم يعيشون في عالم افتراضي بعيدين عن واقعهم ومعرضين لكافة أنواع التأثير على المستوى الفردي الذاتي والمستوى الاسري ومن ثم المجتمعي.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات والتي منها دراسة وازي ويوسف (٢٠١٣) دراسة عنوانها وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (الإنترنت والهاتف النقال نموذجاً) هدفت الدراسة إلى بيان أثر الإنترنت والهاتف النقال على الاتصال بين الآباء والأبناء ووظائف التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على الأسرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن آثار الوسائل التكنولوجية أدت إلى هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة، وخاصة بين الآباء والأبناء، إضافة إلى العزلة الاجتماعية للأبناء.

فلاستخدام الخاطئ والغير منضبط والمتكرر لمواقع التواصل الاجتماعي ومن أهمها وجود فجوه في التعامل والتواصل الإيجابي بين الآباء والأبناء وضعف العلاقات المتبادلة بين افراد الاسرة الواحدة وعدم وجود مساحة كافية من الحوار وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم وبهذا تكون الأسرة فقدت تلاحمها ووحدتها الاسرية التي كانت في الماضي قبل وجود هذا الكم الهائل من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تنعكس على تنشئة الابناء (الخولي، ٢٠٠٤، ص ٢٢).

بينما اشارت دراسة سترانج، فشر، هوات، وود Strange, Fisher, Howat, & Wood, (2018) عن مفارقات التواصل عبر الإنترنت مع الاباء والأمهات الذين لديهم أطفال صغار في سلوكياتهم اكدت أن الاتصال عبر الإنترنت من خلال المتخصص المهني يساعد في دعم الأسر التي لديها أطفال صغار وذلك لسهولة الوصول إلى المعلومات والمشورة؛ يقلل العزلة والبقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء. عبر الشبكات عبر الإنترنت.

كما اوضحت دراسة جنسن Jensen, (2020) بان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من ضمن المشكلات الناتجة عنها التمر الإلكتروني والذي يتخذ أشكالاً عديدة ، من السلوك العدواني والتهديد إلى النبذ الاجتماعي. يمكن أن يكون لها أيضاً عواقب سلبية على الرفاهية العامة والتي قد تكون أكثر خطورة بالنسبة للأشخاص الذين تعتمد هوياتهم بشكل أساسي على روابط وسائل التواصل الاجتماعي. وعرض في الدراسة بان قمنا أولاً بتحليل عوامل الخطر والحماية المرتبطة بالتسلط عبر الإنترنت في العمل ، ثم قمنا بالتحقيق في آثاره على الرفاهية. ، والعوامل الاجتماعية الديموغرافية ، حيث بلغ معدل انتشار الإيذاء الشهري للتسلط عبر الإنترنت في العمل ١٣٪ في المنظمات المتخصصة و ١٧٪ بين السكان العاملين في فنلندا. كان الضحايا من الشباب والمستخدمين النشطين لوسائل التواصل الاجتماعي وبأنهم يعانون من ضائقة نفسية وإرهاق وتقنية و يعتبر التمر الإلكتروني في العمل ظاهرة منتشرة وله نتائج سلبية على الرفاهية في العمل. تكون العواقب السلبية أكثر حدة بين أولئك الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير.

ولكي تقوم الأسرة بدورها تجاه هذه التحديات التي تواجه أبنائها وحماية البنى الدينية والقيمية والأخلاقية لهم، والتصدي لكل ما يضعف الروابط الاجتماعية بينهم كان من الضروري التعرف على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على تلك العلاقات الاسرية من وجهة نظر الشباب أنفسهم وتفعيل دور الأسرة في مواجهة اثار هذا الاعلام الجديد على العلاقات الاسرية وحماية الافراد من مخاطره (مطالقة والعمرى، ٢٠١٨، ص ٢٦٤).

دراسة مطالقة والعمرى (٢٠١٨) هدفت الدراسة الى بيان اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية من وجهة نظر الأبناء الجامعي حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثراً واضحاً على الشباب الجامعي وعلاقتهم الاسرية ، حيث كان أعلاها للأثار الدينية والأخلاقية وفي المرتبة الثانية جاء في مجال الأثار الاجتماعية وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الأثار الصحية والنفسية وعلى ضوء ذلك اوصت الباحثان بعقد لقاءات وندوات توعوية للشباب الجامعي بأهمية الاستفادة إيجابيا من مواقع التواصل الاجتماعي ، وتوعية الطالب بكيفية انتقاء المعلومة ، واختيار ما يناسب ديننا الحنيف وقيمه واخلاقه وعادات مجتمعاتنا المسلمة ، والتحذير من الأثار السلبية لهذه المواقع.

وفي ظل التكنولوجيا ومؤثراتها وانعكاساتها السلبية، أصبحت الأسرة مهددة وعرضه للعديد من المخاطر المتعددة على القيم حيث تؤثر على بناء الشخصية السليمة، وخاصة لما تتمتع به هذه المصادر من قوة جذب هائلة بفضل التقنية الحديثة. والمواقع تبني انماطا حياتية تتميز بتنمية النزعة الفردية لدي الأبناء، حيث يجدون المتعة في الانفراد والتمركز حول الذات(عزي، ٢٠٠١، ص٣٣٥). مما يؤدي الى اللامبالاة واهمال العلاقات الاجتماعية مع الاسرة والانسحاب تدريجيا وقد يصل الى فقدان الهوية ومحدودية الانتماء.

واشارت دراسة القره داغي وإسماعيل (٢٠١٤) بعنوان أثر التكنولوجيا الحديثة في عرقلة تأسيس الأسرة السليمة وسبل معالجتها، حيث ركزت على تأثر التكنولوجيا الحديثة في عرقلة بناء الأسرة السليمة، ومدى تأثر الأسرة بهذه التقنيات الحديثة في عالم التكنولوجيا ، كما أوضحت سوء استخدام التكنولوجيا الحديثة له أثر بالغ وتقليل مساحة التفاهم بين الزوجين والأبناء وتقضي الى الصمت الأسري ، وزيادة الاضطرابات النفسية ، وتؤدي الى تفكك الأسرة ، وقد تؤدي الى وقوع الطلاق كما توصلت الى ان سبل معالجة هذه المشكلة تكمن في الالتزام بالتوجيهات الاسرية ، والتعليمات العائلية ، التي غرسها الإسلام والأديان في نفوس افراد الاسرة وزيادة الرقابة الاسرية وأشارت الى أهمية دور المدرسة في الرقابة وتدعيم البناء القيمي مع ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها في الأمور النافعة يؤدي الى تقليص آثار هذه التقنيات الحديثة على تأسيس الأسرة ومكوئها سليمة.

وأجرت الشهري (٢٠١٣) دراسة بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني على العلاقات الاجتماعية(الفييس بوك وتويتر نموذجاً) هدفت الدراسة على بيان الأسباب التي تدفع الى الاشتراك في موقعي الفييس بوك وتويتر والكشف عن أثارها السلبية



والإيجابية وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين دوافع استخدام تلك المواقع وإيجابيتها وسلبياتها كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين متغيري عدد الساعات وأسباب الاستخدام ونتائج السلبية والإيجابية كما توجد علاقة طردية بين متغير طريقة الاستخدام وأسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية واثارها الإيجابية والسلبية.

وعلى هذا اهتمت دراسة لويس (2018) Lewis, بمراجعة الأدبيات حول الأطفال والشباب الذين يوضحون السلوك غير الأخلاقي الضار عن طريق استخدام التكنولوجيا (TA-HSB) فالأطفال والشباب. يحدث هذا عندما يُظهر طفل أو شاب سلوكاً غير أخلاقي عبر الإنترنت أو من خلال استخدام التكنولوجيا التي قد تكون ضارة لأنفسهم أو بالآخرين، أو يكون لها تأثير ضار كبير على أدائهم اليومي ، أو تجعلهم عرضة للملاحقة الجنائية. كان الدافع وراء المراجعة هو زيادة عدد الأطفال والشباب الذين تمت إحالتهم للتحقيق وادت الدراسة على ضرورة زيادة وتطوير الوعي بشأن احتياجات العلاج المحددة لهذه السلوكيات ، بحيث يمكن للمهنيين فهم ودعم الأطفال والشباب الذين يوضحونها بشكل أفضل.

وابرزت دراسة ريكاردلي، نيكورد، كوين، سويل، كاسيانو Ricciardelli, وNackerud, Quinn, Sewell, & Casiano, (2020) والتي تتمثل في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الآثار الأخلاقية لمهنة الخدمة الاجتماعية. بانه يحمل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي آثاراً أخلاقية غنية محتملة على معايير الاتصال والرفاهية المجتمعية والصحة العقلية الفردية (أي التطور والسلوك البشري). تقع هذه الاهتمامات ضمن النطاق المهني للخدمة الاجتماعية فالغرض من هذه الدراسة ذو شقين: (١) لوصف واستكشاف المتغيرات المهمة ، وآثارها الأخلاقية ، ضمن البيانات المتعلقة باستخدام طلاب الخدمة الاجتماعية ومعرفتهم ومواقفهم تجاه وسائل التواصل الاجتماعي ؛ و ، (٢) لتقديم توصيات لمتابعة الدراسات البحثية التي تسعى إلى التأكد بشكل أعمق من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي ، وممارسة الخدمة الاجتماعية الأخلاقية ، والتنمية المهنية. وأكدت بانه يجب تضمين المعلومات حول وسائل التواصل الاجتماعي في مناهج الخدمة الاجتماعية.

ومن خلال ما سبق يتضح ان الأسرة في ادائها لوظائفها البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية تجاه أفرادها بدأت تتناقص تدريجياً في ظل المتغيرات الراهنة والتي من ابرزها التكنولوجيا لوسائل وبرامج التواصل الاجتماعي والاعلام مما أنتج تراجعاً في

دورها كناقلة للقيم والمعايير والمعرفة والثقافة وانحسار في مرجعيتها كأهم مؤسسة للتنشئة الاجتماعية ونتيجة لهذا التغيير فقدت الأسرة العديد من وظائفها التقليدية وقيمها فالأسرة التي كانت تقوم بالرعاية المطلقة لأفرادها وتنشئتهم تنشئة سليمة أصبحت الآن مهددة نتيجة مشاركة التكنولوجيا الحديثة لها في تنشئة أبنائها حيث ظهرت العديد من التغييرات على الأسرة مما انعكس عليها وتغير بنائها وتغيرت أدوارها وسقطت صورتها التقليدية وهذا ما أكسبها طابع الأسرة المتغيرة فقد أخذت سلطة الأب الصارمة تتلاشى وتتحصر وبدأت تضعف وأصر وصلات أفراد الأسرة القرابية حيث نجد ان الأبناء اتجهت الى الاهتمام بهذه الوسائل وتأثرت بها واكتسبت بعض السلوكيات السلبية والتي اثرت على سلوكياتهم مما نتج عنه العديد من المشكلات سواء إذا كانت مشكلات سلوكية أو تعليمية أو اجتماعية. والخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل على مساعدة الأشخاص على مواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها وذلك من خلال الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي تعمل مع متصل الأنساق ( فردي - جماعي - مجتمعي) تعمل في اطار قيمي وأخلاقي ومعارف ومهارات تتناسب في التعامل مع المشكلات التي يتعرض لها الأبناء والنتيجة عن المتغيرات التكنولوجية حيث تنعكس على اداء النسق الاسرى وعدم القدرة على القيام بمسئوليته كما يجب مع الأبناء وعلى هذا تتبلور مشكلة الدراسة في عدة قضايا هي:-

- ما المشكلات السلوكية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

- ما المشكلات التعليمية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

- ما المشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

#### أهمية الدراسة

- ١- إن الأسرة تعتبر مركز كل التفاعلات الاجتماعية والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية ولكون ما تتمتع به الاسرة من أهمية بالغة في القيام بعملية التنشئة الاجتماعية فانه لابد لها من متابعة مختلف الوسائل والأساليب ، وملاحظة كافة الآليات التي تسهم في تنشئة أبنائها واكتسابهم مختلف القيم والاتجاهات المؤثرة وبشكل مباشر على سلوكهم والتي تنعكس إيجاباً أم سلباً على محيطهم داخل الأسرة وخارجها.(مطالقة والعمرى،٢٠١٨،ص٢٦٤)
- ٢- أصبح الأبناء في ظل التحولات المجتمعية والتكنولوجية يتعرضون لتيارات وقيم ثقافية متباينة ، وأساليب متنوعة في التفكير عبر الكثير من الوسائل والتي بات من الصعب

السيطرة عليها ... ونظراً لأهمية الأسرة وأهمية الدور الذي تقوم به في حياة الأبناء، فكان من الضروري دراسة أثر التغيرات المعاصرة على ما يحدث داخل الأسرة من تفاعل اجتماعي بينها وبين أفرادها بعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين آخرين من ناحية أخرى. (غانم وآخرون، ٢٠١٠، ص ٩٣)

٣- يمكن النظر الى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على أنها تعمل مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة للأبناء (التلاميذ بالمدارس) بمنظور شمولي يتضمن كافة أنساق العملاء بدءاً من مستوى الوحدات الصغرى والتي تشمل (التلميذ والأسرة) ثم العمل على مستوي الجماعة والوحدات الكبرى خاصة وأن المتغيرات التكنولوجية وتأثيراتها على الأبناء تتطلب العمل الانتقائي وعلى كافة مستويات الممارسة لإحداث التغييرات المقصودة للتلاميذ والأسرة والمجتمع ككل.

#### أهداف الدراسة:

(١) تحديد المشكلات السلوكية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء.

(٢) تحديد المشكلات التعليمية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء.

(٣) تحديد المشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء.

(٤) التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء.

#### تساؤلات الدراسة:

(١) ما المشكلات السلوكية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

(٢) ما المشكلات التعليمية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

(٣) ما المشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

(٤) ما أبعاد التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟

### الأساس النظري للدراسة

#### مفهوم التكنولوجيا

تعد كلمة تكنولوجيا Technology من المصطلحات التي تواجه الكثير من الالتباس والتأويل فقد يستخدمها البعض كمرادف للتقنية ويرى فريق آخر اختلاف بينهما إذ يرجع أصل التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين Techno وتعني التشغيل الصناعي ، Loges تعني العلم أو المنهج (الصيرفي، ٢٠٠٩، ص١٣) وتعني أيضا المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الانسان واستمرارية وجوده وهى طريقة فنية لأداء او أنجاز أغراض علمية أي انها وسيلة ضرورية تخدم الانسان.(الحيلة، ٢٠١٠، ص٢١)

#### مفهوم المتغيرات

يشير مصطلح المتغيرات إلى أي كمية أو خاصية مميزة يمكن قياسها وهو يطلق على كل ما يراد دراسته في البحث الاجتماعي أي انه عبارة عن صفة محددة تتناول عدد من الحالات أو القيم أو الخصائص ويتم قياسه كميأ أو وصفه وصفيأ.(غيث، ١٩٨٩، ص٥٠٦)

وعلى هذا ترى الباحثة أن المتغيرات التكنولوجية الحديثة عبارة عن التطبيق المنظم للمعارف والحقائق والنظريات التي تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي والتي أدت الى تغيير في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء في نمط حياتهم الاجتماعية والسلوكية والعلمية والتي تتطلب لإحداث التغيير المرغوب تعاون العديد من التخصصات والتي منها الخدمة الاجتماعية مع التلاميذ وأسره.

#### مفهوم التنشئة الاجتماعية للأبناء

تعرف التنشئة الاجتماعية بانها عملية تهيئة وإعداد تشمل حياة الانسان كلها منذ بداية تخلفه، ويتم من خلالها تنمية استعدادات الفرد الفطرية وتدريبه على تلبية حاجاته وتأهيله للحياة اجتماعية في ظل ثقافة مجتمع ما.(ساقني، ٢٠١٨، ص١٣٩)

وتعرف ايضا بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية ، وتقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى اكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مساندة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.(الشريبي، ٢٠١٥، ص٨)

كما أنها عملية تطبيع اجتماعي للإنسان وهي عمليات بناء الشخصية الإنسانية التي يتحول خلالها الفرد من كائن بيولوجي عند مولده إلى كائن اجتماعي يتعلم ممن سبقوه إلى الحياة وينمي استعداداته ويسهم بدوره في التأثير على ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه. (الربيعي، ٢٠١٥، ص ٣٥٩).

وهي عملية مستمرة، يكتسب بفضلها الفرد المعايير والقيم والممارسات والثقافة بواسطة هيئات متعددة تفضلاً عن استعداده الفطري، وبوسائل مختلفة، وبشكل تساعده على اتباع سلوك يتكيف مع حاجات المجتمع. (الزبيدي، ٢٠١٥، ص ٢٤)

ويمكن تعريف التنشئة الاجتماعية إجرائياً على أنها:-

- عملية بناء الشخصية الإنسانية داخل الأسرة ليتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.

- تقوم على التفاعل الاجتماعي المتبادل بين الآباء والأبناء بهدف إكسابهم اتجاهات وسلوكيات ومعايير مناسبة لأدوارهم الاجتماعية.

- تشمل أساليب قد تؤدي إلى اضطراب في القيم والسلوكيات الاجتماعية والتعليمية والسلوكية لدى الأبناء.

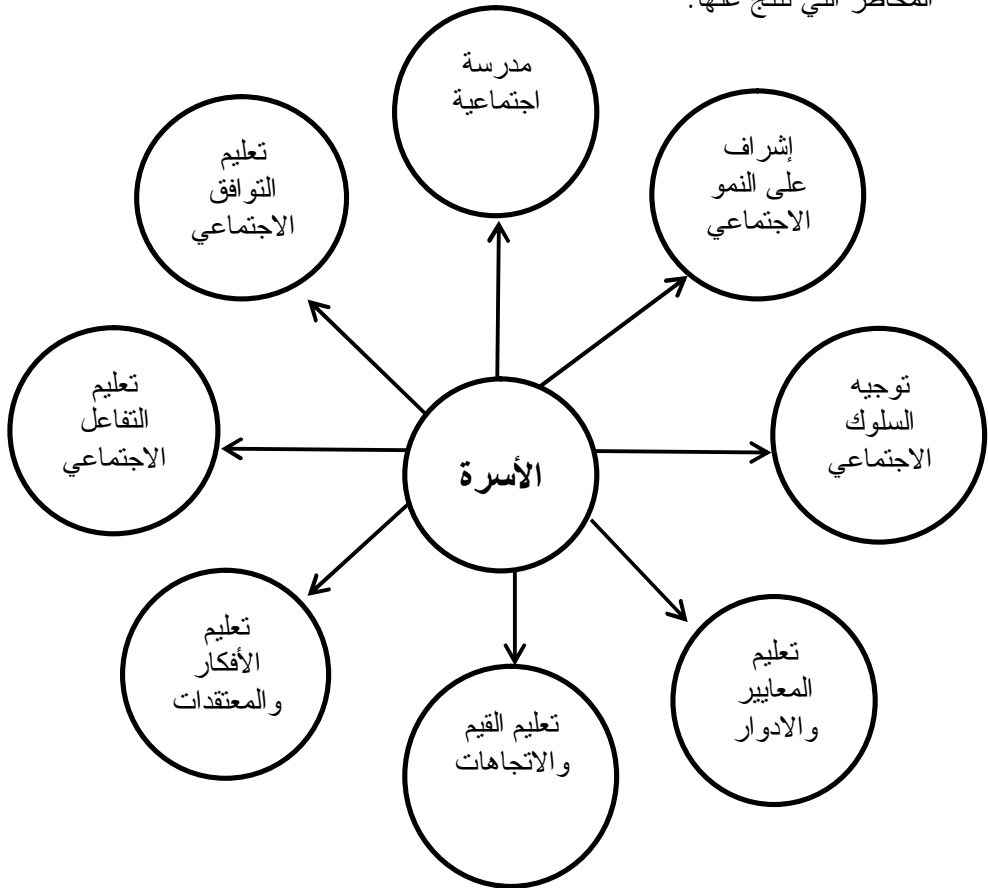
#### التنشئة الأسرية للأبناء والتأثيرات التكنولوجية الراهنة

- تعد الأسرة أكثر أنساق المجتمع الإنساني حساسية للتغيير تائراً وتأثيراً فهي بؤرة تفاعل تنظيمات ومؤسسات كثيرة ذات صلة بالوفاء بالحاجات الأساسية لأعضاء المجتمع، وتقاطع علاقات وعمليات اجتماعية من أبرزها عملية التنشئة الاجتماعية (العطار ، ٢٠١٧، ص ٤).

- فالأسرة تؤدي دوراً هاماً وإيجابياً في صقل شخصية الفرد وتكوينها لبناء ذاتيته الداخلية. وهي تمثل المدرسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد. إذ تزوده بالأسس التي تبنى عليها شخصيته فيتعلم منها كيف ينظر إلى ذاته وكيف يتعامل مع المشكلات التي تواجهه وكيف يتعامل مع الناس المحيطين به كما يتعلم المسؤولية وحرية الرأي وديمقراطية القرار، وما له من حقوق وما عليه من واجبات ويتعرف على الأساليب السلوكية التي عليه أن يمتثلها كأسلوب في حياته (الجندي، ٢٠٢٠، ص ٥٩).

- والأسرة هي أول بيئة تتولى هذا الإعداد، ولها شأن لا تعادلها فيه بيئة أخرى والتنشئة الاجتماعية عملية دينامية مستمرة تبدأ منذ ولادة الفرد، وتستمر حتى مماته والتثقيف الاجتماعي صورة من صور التنشئة الاجتماعية (أبو حمدان، ٢٠١١).

ونتيجة التغيرات التي طرأت على الأسرة بظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة أصبحت الأسرة تواجه العديد من التحديات والتي أدت الى قصور دورها في تربية الأبناء الأمر الذي أدى الى انحسار في كثير من الوظائف الملقاه على عاتقها ، خاصة تلك التي تتعلق بالتنشئة الاجتماعية فقد أصبحت الوسائل المعاصرة هي التي تشكل العقول وتصوغ المفاهيم التربوية والاجتماعية مما أحدث اضطرابات في شخصية الأبناء إنعكس على سلوكياتهم وقيمهم وقلت قدرة الأسرة على التفاعل الكامل مع أفرادها لأنها فقدت الكثير من مقومات وآليات التعامل مع المستجدات في حياة أفرادها مما يتطلب دوراً للأسرة في التقليل من المخاطر التي تنتج عنها.



شكل يوضح دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية (زهرا، ٢٠٠٣، ص ٣٢١)

- فالتنشئة الاجتماعية عملية تلقين الفرد قيم ومفاهيم وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه، كما أنها تتضمن التفاعل القائم بين الفرد وأسرته أو مجتمعه، بحيث يصبح متدرّباً على أداء مجموعة أدوار تحدد نمط سلوكه اليومي، وقد عرفت التنشئة الاجتماعية بأنها "إعداد الفرد لأن يكون كائناً اجتماعياً وعضواً في مجتمع معين".

- كما انه يمكن الاستفادة من بعض النظريات المفسرة للتنشئة الاجتماعية عند الأبناء
- ١- نظرية الدور الاجتماعي.
  - ٢- نظرية التحليل النفسي.
  - ٣- نظرية الارتقاء المعرفي.
- وهناك نظريتان من أقرب وأهم النظريات المفسرة للتنشئة الاجتماعية وهما:-
- نظرية اريكسون: وهي من أهم النظريات التي تفسر عملية التنشئة الاجتماعية بوصفها النظرية التي تفسر تأثير العوامل الخارجية البيئية على عملية التنشئة الاجتماعية . كما قسم اريكسون نظرة الحياة الى ثمانية مراحل ترتبط باهتمامات الأنا والتي منها الثقة مقابل عدم الثقة وهي التي تظهر في مرحلة الرضاعة ومرحلة الاستقلالية مقابل الشك وهي التي تبدأ من بداية الثمانية عشر شهراً الى الأربع سنوات والمرحلة الثالثة المبادرة مقابل الشعور بالذنب وهي المرحلة التكوينية التي تبدأ من الثالثة الى السادسة من عمر الطفل كما أن هناك مرحلة الكمون والتي تمثل المثابرة مقابل الشعور بالنقص وهي تبدأ مع عمر المدرسة والتي تحتاج الى تنمية القدرة على الشعور بالمثابرة أو العطاء في الوقت الذي يجب تجنب الشعور بالنقص كما يجب تدريب التلاميذ على تعلم المهارات الاجتماعية ويسهم الآباء وباقي أعضاء الاسرة مع المعلمين ورفاق الطفل وأعضاء المجتمع بشكل واسع في هذه العملية . أما المرحلة الخامسة والتي تمثل الشعور بالهوية مقابل اضطرابها وهي مرحلة المراهقة وتنتهي كما يرى في سن الثامنة عشر أو العشرين وهي الأساس لتشكل أنماط التفكير في كل المراحل السابقة. مما يستدعي التوجيه ليكون إنسانا ذا معنى وفاعل في المجتمع ويرى اريكسون في هذه المرحلة توفير الجو الاجتماعي للتأثير في أسلوب حياتهم. (ناصر، ٢٠٠٣، ص٥٧)
- نظرية التعلم السلوكية: وهي النظرية التي تفسر السلوك الإنساني عن طريق التعلم أي بواسطة ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين وملاحظة سلوكياتهم واتخاذها نموذجاً له أو بواسطة تقليد الوالدين والآخرين وأن يتخذ من مشاهدته للتفاز والأفلام السينمائية نماذجاً يقلدها الطفل (الريبيعي، ٢٠١٥، ص٣٧٢).

- الممارسة العامة والتعامل مع مشكلات الأبناء الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية :
١. الممارسة العامة ( Mizrahi, & Davis, 2008, 264 ) ترتبط بالعمل مع الأفراد والأسر والمجتمعات في مختلف مجالات الخدمة الاجتماعية، فهي تنظر إلى نسق العمل من منظور القوة وذلك لتدعيمهم بناء على القدرات الفطرية لجميع العملاء .
  ٢. تتميز الممارسة العامة في العمل مع نسق الأسرة للتعامل مع مشكلات الاطفال الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية ( 88 : Sheafor, others, 2000 ) بعدة خصائص :
    - أنها اتجاهات نظرية متعددة وتركز على الترابط بين المشكلات الإنسانية.
    - وجود معارف وقيم ومهارات يمكن استخدامها مع مختلف البيئات.
    - تقدير واسع لاتجاهات نظرية أو تدخلات.
    - يتم تحديد الاستراتيجيات والأدوار طبقا لمشكلة العميل والأهداف وحجم النسق المراد تغييره.
  ٣. الممارسة العامة تتضمن الاهتمام بالإنسان ( الابناء داخل النسق الاسرى ) واحتياجاته وأهدافه وأساليب تفكيره وبيئته وهذا الاتجاه يتيح للأخصائي الاجتماعي استخدام كل ما يتوفر لديه من أدوات ونظريات وأساليب عمل في ضوء حاجات ومشكلات العملاء على كل المستويات. (London, 1995. P. 1101)
  ٤. تعمل الممارسة العامة في التعامل مع الأسرة للحد من المشكلات التي يتعرض لها الاطفال الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية مع العوامل الذاتية للأطفال والعوامل البيئية ايضا والتي تتعلق بالبيئة الخارجية متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي تربي ونشأ فيها، فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال لاستغلال قدراته والسماح له بالمشاركة في أمور الأسرة وأن يقرر لنفسه ما يريد بما يساهم في تهيئة الفرد للإنتاج والإبداع واحترام الذات الإنسانية وتقييم تقدير الذات إيجابيا، أما إذ كانت البيئة محبطة وتضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع تقدير ذاته ولا تحقيق طموحاته فيشعر بالدونية وبالتالي بسوء تقدير الفرد لذاته (Kavussanu, 2000, P 232)
  ٥. تركز الممارسة العامة في التعامل مع مشكلات الاطفال الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية على قدرة الأخصائي الاجتماعي في العمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والمجتمعات مستخدمين في تدخلهم المهني أنسب الأساليب المهنية والاستراتيجيات للتعامل مع هذه الأنساق لحل المشكلات بما يدعم التنشئة السليمة للأبناء (R. E., 2003, P. 54)



٦- ان دور الممارس العام يقوم على مجموعة من الأفعال والأنشطة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي أثناء تفاعله مع كل من نسق العميل ونسق الهدف ونسق الفعل لتحقيق أهداف التدخل المهني في إطار أسس الخدمة الاجتماعية (المعرفي والقيمي والمهاري) (Ashman and H.Hull. 2009. p.23)

وتتحدد أدوار الممارس العام للتعامل مع المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية فيما يلي:-

#### ١- دور الممارس العام كمعالج

حيث يقوم الممارس العام في هذا الدور بمساعدة نسق العميل على إحداث تغييرات في أنفسهم أو في علاقاتهم مع الجماعات أو الناس الذين يرتبطون معهم بطريقة مهمة (حبيب وحناء، ٢٠١١، ص ٣٠٧) ويمكن في هذا الدور أن يساعد الممارس العام أولياء الأمور على تعديل أفكارهم الغير صحيحة عن التكنولوجيا وكيفية استخدام الأبناء لها الاستخدام الأمثل.

#### ٢- دور الممارس العام كتربوي (المعلم)

حيث يقوم بتقديم المعلومات وتعليم المهارات اللازمة للعملاء ولكي يكون الممارس العام معلماً فعالاً يجب ان يكون على دراية بالموضوعات التي يجري تعليمها وان يكون محاوراً جيداً ويقوم بنقل تلك المعلومات بشكل واضح وفي هذا الدور يقوم الممارس العام بتزويد أولياء الأمور بالمعارف والمعلومات عن التكنولوجيا الحديثة وكيفية الاستفادة منها، كما يعمل على تنظيم الندوات والمحاضرات والمناقشات مع جماعات أولياء الأمور للتعامل مع المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة.

#### ٣- دور الممارس العام كمخطط

ويقصد به مجموعة الأنشطة التي يقوم بها لمساعدة انساق التعامل لتحقيق الأهداف من خلال تحديد الأولويات للمهام والمسئوليات وبناءاً على دراسة الواقع لتحديد المشكلات والامكانيات والموارد المتاحة ووضع خطة لمواجهة الموقف (على، ٢٠٠٩، ص ٢٧٣)

وفي هذا الدور يقوم الممارس العام بتوحيد جهود كافة الأنساق التي يتعامل معها في مجال الممارسة (الفرد - الأسرة - الجماعة - المنظمة - المجتمع) ، استثمار إمكانيات أنساق التعامل لتحقيق أهداف مواجهة الموقف والعمل على حل المشكلات وتنمية القدرات.

#### ٤ - دور الممارس العام كمُدافع

ويقصد بهذا الدور تلك الجهود التي يبذلها الممارس العام في الحفاظ على حقوق وحدات العمل المهني وكرامتها ومصالحها وخاصة الفئات التي تحتاج على رعاية أسرية واجتماعية (النوحي، ٢٠٠٧، ص ٢٨٣)

ويمكن في هذا الدور استخدام أساليب الحوار والنقاش والعمل على تغيير عناصر البيئة المحيطة لصالح انساق التعامل وذلك بهدف المحافظة على حقوق الأبناء في رعاية الإيلاء لهم وتنشئتهم تنشئة سليمة.

#### ٥ - دور الممارس العام كمقدم للخدمات

من خلال قيامه بوضع البرامج والأنشطة التي تساهم في تغيير اتجاهها أولياء الأمور عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة وذلك لتجنب تعرض الأبناء للمشكلات نتيجة استخدامهم لهذه المتغيرات مما يؤثر على تنشئتهم الاجتماعية.

#### ٦ - دور الممارس العام كممكن

يرتبط هذا الدور بمساعدة النسق (أولياء الأمور) على توظيف قدراتهم والتفاعل مع الأنساق الأخرى وتأدية أدوارهم وكذلك إظهار جوانب القوة معهم ومساعدتهم على استخدامها لصالح أنفسهم وأسرهم من أجل إحداث التغيير المطلوب.

#### الإجراءات المنهجية

١ - نوع الدراسة:- تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية وأن من ضرورات الدراسة الوصفية تحديد هدف الدراسة ومفاهيمها وأدواتها ومجالاتها ثم جمع البيانات وتقريرها وتبويبها وتحليلها وصولاً إلى النتائج والتوصيات على وفق ما تضمنته دراستنا الحالية.

٢ - منهج الدراسة:- المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

#### ٣ - مجالات الدراسة

- المجال المكاني:- تم تطبيق الدراسة على المدارس الإعدادية بمدينة أسوان وعددهم أربع مدارس وهم:

مدرسة الجمهورية إعدادي، مدرسة طه حسين إعدادي، مدرسة التجريبية إعدادي، مدرسة محمد مكاوي إعدادي

#### أ - إطار المعاينة للدراسة - المجال البشري :-

المدرسة	عدد أولياء الأمور أعضاء الجمعية العمومية	العينة
مدرسة الجمهورية إعدادي	٢٥٧	١٧
مدرسة طه حسين إعدادي	٣٢٥	٢٢
مدرسة محمد مكاوي إعدادي	٢٧٠	١٨
مدرسة التجريبية إعدادي	٢٦٧	١٨
		٧٥

ب - عينة الدراسة:- تمثلت عينة الدراسة من عدد (٧٥) من أولياء الأمور أعضاء الجمعية العمومية لمجلس الآباء بالمدارس الأربعة.  
- المجال الزمني:- وقد استغرقت الدراسة أربعة أشهر فترة الاعداد النظري والتطبيقي للبحث في الفترة من ٢٠٢٠/٨/٢٠م حتى ٢٠٢٠/١٢/٢٥م وقد تم جمع البيانات من ٢٠٢٠/١١/١٧م الى ٢٠٢٠/١١/٢٦م  
أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

• مقياس المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء، (إعداد الباحثة):

١. قامت الباحثة بتصميم الأداة اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بأبعاد الدراسة.

٢. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهي: بعد المشكلات السلوكية، وبعد المشكلات التعليمية، وبعد المشكلات الاجتماعية.

٣. ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٦٠) عبارة، مقسمة بالتساوي على أبعاد المقياس (٢٠) عبارة لكل بعد. وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عبارات المقياس

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد المشكلات السلوكية	٢٠	١ - ٢٠
٢	بعد المشكلات التعليمية	٢٠	٢١ - ٤٠
٣	بعد المشكلات الاجتماعية	٢٠	٤١ - ٦٠

٤. اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً، أحياناً، نادراً) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: دائماً (ثلاثة درجات)، أحياناً (درجتين)، نادراً (درجة واحدة).

٥. طريقة تصحيح مقياس المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء:

تم بناء مقياس المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣-١ =

(٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( ٢ / ٣ = ٠,٦٧ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

#### جدول رقم (٢) يوضح مستويات أبعاد المقياس

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

#### ٦. صدق الأداة:

##### (أ) الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (٨) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وكلية الخدمة الاجتماعية التتموية جامعة بني سويف، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

##### (ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من أولياء الأمور مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

#### جدول رقم (٣) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس ودرجة المقياس ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد المشكلات السلوكية	٠,٩٧٩	**
٢	بعد المشكلات التعليمية	٠,٩٩٤	**
٣	بعد المشكلات الاجتماعية	٠,٩٩١	**

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

#### يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

#### ٧. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من أولياء الأمور مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) نتائج ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	بعد المشكلات السلوكية	٠,٩٢
٢	بعد المشكلات التعليمية	٠,٩٣
٣	بعد المشكلات الاجتماعية	٠,٩٤
	إبعاد المقياس ككل	٠,٩٧

#### يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

#### ▪ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا - كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

#### ▪ نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف أولياء الأمور مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) وصف أولياء الأمور مجتمع الدراسة (ن=٧٥)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٥٩	٧٨,٧
٢	أنثى	١٦	٢١,٣
	المجموع	٧٥	١٠٠
م	السن	ك	%
١	من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة	١٥	٢٠
٢	من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة	٣٨	٥٠,٧
٣	٥٠ سنة فأكثر	٢٢	٢٩,٣
	المجموع	٧٥	١٠٠
	المتوسط الحسابي	٤٨	
	الانحراف المعياري	٣	

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوج	٦٤	٨٥,٣
٢	أرمل	١١	١٤,٧
المجموع			
١٠٠		٧٥	
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	١١	١٤,٧
٢	مؤهل جامعي	٥٤	٧٢
	دراسات عليا	١٠	١٣,٣
المجموع			
١٠٠		٧٥	
م	الوظيفة	ك	%
١	قطاع حكومي	٤٠	٥٣,٣
٢	قطاع خاص	٣٥	٤٦,٧
المجموع			
١٠٠		٧٥	
م	متوسط الدخل الشهري للأسرة	ك	%
١	من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنية	٣٤	٤٥,٣
٢	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنية	٢٠	٢٦,٧
٣	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٧٠٠٠ جنية	٢١	٢٨
المجموع			
١٠٠		٧٥	
المتوسط الحسابي		٤٨٢٧	
الانحراف المعياري		٨٤٤	
م	طبيعة السكن	ك	%
١	سكن ملك	٤٢	٥٦
٢	سكن إيجار	٣٣	٤٤
المجموع			
١٠٠		٧٥	

### يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من أولياء الأمور ذكور بنسبة (٧٨,٧%)، بينما الإناث بنسبة (٢١,٣%).
- أكبر نسبة من أولياء الأمور في الفئة العمرية (٤٥-٥٠) سنة بنسبة (٥٠,٧%)، يليه الفئة (٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٩,٣%)، وأخيراً الفئة (٤٥-٤٠) سنة بنسبة (٢٠%).
- ومتوسط سن أولياء الأمور (٤٨) سنة، وانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من أولياء الأمور متزوجين بنسبة (٨٥,٣%)، يليه أرمل بنسبة (١٤,٧%).
- أكبر نسبة من أولياء الأمور حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧٢%)، يليه الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (١٤,٧%)، وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (١٣,٣%).
- أكبر نسبة من أولياء الأمور عاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (٥٣,٣%)، يليه العاملین بالقطاع الخاص بنسبة (٤٦,٧%).

- أكبر نسبة من أولياء الأمور متوسط الدخل الشهري للأسرة يقع في الفئة (٤٠٠٠-٥٠٠٠) جنية بنسبة (٤٥,٣%)، يليه الفئة (٦٠٠٠-٧٠٠٠) جنية بنسبة (٢٨%)، وأخيراً الفئة (٥٠٠٠-٦٠٠٠) جنية بنسبة (٢٦,٧%). ومتوسط الدخل الشهري للأسرة (٤٨٢٧) جنية، وانحراف معياري (٨٤٤) جنية تقريباً.
- أكبر نسبة من أولياء الأمور طبيعة سكنهم ملك بنسبة (٥٦%)، يليه سكن إيجار بنسبة (٤٤%)
- ويتضح من ذلك أن النسب الأكبر لأولياء الأمور الذكور وللحاصلين على مؤهلات جامعية وأيضاً للمتزوجين ولمن لديهم سكن ملك مما يساعد في توجيههم لرقابة ومتابعة أبنائهم.

#### المحور الثاني: استخدام الأبناء للوسائل التكنولوجية الحديثة:

#### جدول رقم (٦) استخدام الأبناء للوسائل التكنولوجية الحديثة (ن=٧٥)

م	عدد ساعات استخدام الأبناء للوسائل التكنولوجية الحديثة	ك	%
١	أقل من ٣ ساعات	٨	١٠,٧
٢	من ٣ إلى أقل من ٦ ساعات	٣٤	٤٥,٣
٣	من ٦ ساعات إلى ٩ ساعات	٢٣	٣٠,٧
٤	٩ ساعات فأكثر	١٠	١٣,٣
المجموع			
		٧٥	١٠٠
المتوسط الحسابي			
		٦	
الانحراف المعياري			
		٣	
م	الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداماً من الأبناء	ك	%
١	الفضائيات	١٠	١٣,٣
٢	الانترنت	٥٨	٧٧,٣
٣	الهاتف المحمول	٧٥	١٠٠
م	وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً من الأبناء	ك	%
١	يوتيوب	٧٥	١٠٠
٢	واتس آب	٦٦	٨٨
٣	فيس بوك	٧٥	١٠٠
٤	سناپ شات	١٦	٢١,٣
٥	تويتر	٨	١٠,٧
٦	انستجرام	٦	٨
٧	تيك توك	٩	١٢

### يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الأبناء عدد ساعات استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة كما يحددها أولياء الأمور تمثلت في: الفئة (٣-٦) ساعات بنسبة (٤٥,٣%)، يليه الفئة (٦-٩) ساعات بنسبة (٣٠,٧%)، ثم الفئة (٩ ساعات فأكثر) بنسبة (١٣,٣%)، وأخيراً الفئة (أقل من ٣ ساعات) بنسبة (١٠,٧%). ومتوسط عدد ساعات استخدام الأبناء الوسائل التكنولوجية الحديثة (٦) ساعات، وانحراف معياري (٣) ساعات تقريباً.
  - أكبر نسبة من الأبناء الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداماً لها كما يحددها أولياء الأمور تمثلت في: الهاتف المحمول بنسبة (١٠٠%)، يليه الانترنت بنسبة (٧٧,٣%)، وأخيراً الفضائيات بنسبة (١٣,٣%).
  - أكبر نسبة من الأبناء وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً لها ما يحددها أولياء الأمور تمثلت في: يوتيوب، وفيس بوك بنسبة (١٠٠%)، يليه واتس آب بنسبة (٨٨%)، ثم سناب شات بنسبة (٢١,٣%)، وأخيراً انستجرام بنسبة (٨%).
- ويتفق ذلك مع دراسة الشهري (٢٠١٣) بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني على العلاقات الاجتماعية (الفيس بوك وتويتر نموذجاً) والتي هدفت الى بيان الأسباب التي تدفع الى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والكشف عن آثارها السلبية والإيجابية وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين دوافع استخدام تلك المواقع وإيجابيتها وسلبياتها كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين متغيري عدد الساعات وأسباب الاستخدام ونتائجه السلبية والإيجابية كما توجد علاقة طردية بين متغير طريقة الاستخدام وأسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية واثارها الإيجابية والسلبية.
- المحور الثالث: المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء:

- (١) المشكلات السلوكية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء:

جدول رقم (٧) يوضح المشكلات السلوكية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور (ن=٧٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			نادراً		أحياناً		دائماً			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠,٥٩	٢,٧٥	٨	٦	٩,٣	٧	٨٢,٧	٦٢	كثرة إغلاق غرفهم بصورة مزعجة	١
٨	٠,٦٧	٢,٦٥	١٠,٧	٨	١٣,٣	١٠	٧٦	٥٧	لا يرغب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أمام والديه	٢
٦	٠,٦٦	٢,٦٨	١٠,٧	٨	١٠,٧	٨	٧٨,٧	٥٩	يحرص دائماً الجلوس بمفرده بعيداً عن أفراد أسرته	٣



الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			نادراً		أحياناً		دائماً			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٠	٠,٧٤	٢,٥١	١٤,٧	١١	٢٠	١٥	٦٥,٣	٤٩	أصبح متعصب جداً لرايه	٤
١٧	٠,٧٣	٢,١٥	٢٠	١٥	٤٥,٣	٣٤	٣٤,٧	٢٦	أصبح بعيداً ساخطاً لواقعه ومحيطه	٥
١٤	٠,٧٦	٢,٣٥	١٧,٣	١٣	٣٠,٧	٢٣	٥٢	٣٩	يمارس بعض العادات الخاطئة لتقليد مشاهير الإنترنت	٦
٣	٠,٦	٢,٧٣	٨	٦	١٠,٧	٨	٨١,٣	٦١	منغلق أكثر في غرفته	٧
١٥	٠,٧١	٢,٢٣	١٦	١٢	٤٥,٣	٣٤	٣٨,٧	٢٩	تتيح وسائل التواصل الاجتماعي تبني اتجاهات وسلوكيات عدوانية لدى الأبناء	٨
١٣	٠,٧٤	٢,٣٥	١٦	١٢	٣٣,٣	٢٥	٥٠,٧	٣٨	عنيفاً في سلوكه مع أشقائه	٩
١٦	٠,٧٣	٢,٢٣	١٧,٣	١٣	٤٢,٧	٣٢	٤٠	٣٠	تبلد المشاعر حيث تجعل الأطفال أقل تعاطفاً مع ضحايا العنف	١٠
١٩	٠,٧٤	١,٩٦	٢٩,٣	٢٢	٤٥,٣	٣٤	٢٥,٣	١٩	تزيد من مخاوف ومشاعر الخوف عند الأبناء	١١
١٢	٠,٧٨	٢,٤٧	١٧,٣	١٣	١٨,٧	١٤	٦٤	٤٨	تعرضهم لكوارييس متكررة وهالوس فكرية	١٢
٤	٠,٦١	٢,٧٢	٨	٦	١٢	٩	٨٠	٦٠	استمرار صور ذهنية لهذه المشاهد المرعبة	١٣
٥	٠,٦٤	٢,٦٨	٩,٣	٧	١٣,٣	١٠	٧٧,٣	٥٨	كسول في أداء الفرائض وبعض أنواع العبادات التطوعية	١٤
٢	٠,٥٨	٢,٧٣	٦,٧	٥	١٣,٣	١٠	٨٠	٦٠	لم يعد منضبطاً في مواعيد النوم	١٥
٧	٠,٦٦	٢,٦٧	١٠,٧	٨	١٢	٩	٧٧,٣	٥٨	ينتج عن استخدامها ألفاظ غير ملائمة	١٦
١١	٠,٧٦	٢,٤٨	١٦	١٢	٢٠	١٥	٦٤	٤٨	ساعت معاملتهم لو لديهم	١٧
٩	٠,٦٧	٢,٦٤	١٠,٧	٨	١٤,٧	١١	٧٤,٧	٥٦	أصبحت أفكار أبنائي لا تتوافق مع أفكارى	١٨
٢٠	٠,٧٣	١,٩٥	٢٩,٣	٢٢	٤٦,٧	٣٥	٢٤	١٨	اكتشفت قيامهم بعمل علاقات محرمة عبر الإنترنت	١٩
١٨	٠,٧٢	٢,٠٤	٢٤	١٨	٤٨	٣٦	٢٨	٢١	أصبحوا يلجأون للآخرين عبر الإنترنت لحل مشكلاتهم الشخصية	٢٠
مستوى مرتفع	٠,٤٣	٢,٤٥	البعد ككل							

### يوضح الجدول السابق أن:

المشكلات السلوكية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة

الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول كثرة إغلاق غرفهم بصورة مزعجة بمتوسط حسابي (٢,٧٥), يليه الترتيب الثاني لم يعد منضبطاً في مواعيد النوم بمتوسط حسابي (٢,٧٣), وبانحراف معياري (٠,٥٨), ثم الترتيب الثالث منغلق أكثر في غرفته بمتوسط حسابي (٢,٧٣), وبانحراف معياري (٠,٠).

- وفي النهاية الترتيب التاسع تزيد من مخاوف ومشاعر الخوف عند الأبناء بمتوسط حسابي (١,٩٦)، وأخيراً الترتيب العاشر اكتشفت قيامهم بعمل علاقات محرمة عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (١,٩٥).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمشكلات السلوكية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور بلغ (٢,٤٥) وهو مستوى مرتفع.
- ويتفق ذلك مع دراسة جنسن (2020) Jensen, والتي أوضحت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من ضمن المشكلات الناتجة عنها التمر الإلكتروني والذي يتخذ أشكالاً عديدة ، من السلوك العدواني والتهديد إلى النبذ الاجتماعي. يمكن أن يكون لها أيضاً عواقب سلبية على الرفاهية العامة والتي قد تكون أكثر خطورة بالنسبة للأشخاص الذين تعتمد هوياتهم بشكل أساسي على روابط ووسائل التواصل الاجتماعي .
- المشكلات التعليمية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء:

جدول رقم (٨) يوضح المشكلات التعليمية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور (ن=٧٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			نادراً		أحياناً		دائماً			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١٨	٠,٧٥	٢	٢٨	٢١	٤٤	٣٣	٢٨	٢١	نتج عن استخدامها أن المعلم أصبح ليس قوة للأبناء	١
١٣	٠,٦٩	٢,٢٩	١٣,٣	١٠	٤٤	٣٣	٤٢,٧	٣٢	الأحظ تشاؤم الأبناء من مستقبلهم التعليمي	٢
١	٠,٦٤	٢,٦٩	٩,٣	٧	١٢	٩	٧٨,٧	٥٩	تغير إدراكه لبعض المفاهيم بطريقة سلبية	٣
٤	٠,٧٢	٢,٥٧	١٣,٣	١٠	١٦	١٢	٧٠,٧	٥٣	أصبح لا يدرك قيمة المدرسة ودورها	٤
١٥	٠,٧٥	٢,٢٩	١٧,٣	١٣	٣٦	٢٧	٤٦,٧	٣٥	ضعف القدرة على الحفظ لمحتوى بعض المقررات	٥
١٩	٠,٧٣	١,٩٥	٢٩,٣	٢٢	٤٦,٧	٣٥	٢٤	١٨	كثير الهروب أثناء اليوم الدراسي من المدرسة	٦
٧	٠,٧٦	٢,٤٧	١٦	١٢	٢١,٣	١٦	٦٢,٧	٤٧	تدهور وتدني عادة القراءة لديهم	٧
٩	٠,٧٨	٢,٤٥	١٧,٣	١٣	٢٠	١٥	٦٢,٧	٤٧	تعلم العنف والعدوانية مع زملائه داخل وخارج المدرسة	٨
١٦	٠,٧٤	٢,١٧	٢٠	١٥	٤٢,٧	٣٢	٣٧,٣	٢٨	كثرة خطابات المدرسة المرتبطة بتغير سلوكه داخل الفصل	٩
٥	٠,٧	٢,٥٦	١٢	٩	٢٠	١٥	٦٨	٥١	انخفضت وتدنت درجاته الدراسية	١٠
١٤	٠,٧٣	٢,٢٩	١٦	١٢	٣٨,٧	٢٩	٤٥,٣	٣٤	كثير المشاجرة داخل المدرسة	١١
٨	٠,٧٦	٢,٤٥	١٦	١٢	٢٢,٧	١٧	٦١,٣	٤٦	تنعكس على التأخر الدراسي مقارنة بمستواه السابق	١٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			نادراً		أحياناً		دائماً			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١١	٠,٧٣	٢,٣٧	١٤,٧	١١	٣٣,٣	٢٥	٥٢	٣٩	نسي كثيراً مما كان يحفظ	١٣
٢	٠,٦٤	٢,٦٨	٩,٣	٧	١٣,٣	١٠	٧٧,٣	٥٨	يشعر بأن شرح المدرسين بالمدرسة لا يتناسب مع طموحاتهم	١٤
٦	٠,٧	٢,٥١	١٢	٩	٢٥,٣	١٩	٦٢,٧	٤٧	تقل من قدرة الطالب على التفاهم المتبادل بينة وبين المدرسين بالمدرسة	١٥
١٢	٠,٧١	٢,٣٦	١٣,٣	١٠	٣٧,٣	٢٨	٤٩,٣	٣٧	لم يعد للكتاب قيمة لدى الأبناء	١٦
١٣	٠,٦٩	٢,٢٩	١٣,٣	١٠	٤٤	٣٣	٤٢,٧	٣٢	أصبح يعاني من عدم الوصول للمعلومات العلمية السليمة	١٧
١٧	٠,٧٤	٢,١٦	٢٠	١٥	٤٤	٣٣	٣٦	٢٧	أصبحت الأمانة العلمية ضعيفة لدى الأبناء	١٨
٣	٠,٦٧	٢,٦٤	١٠,٧	٨	١٤,٧	١١	٧٤,٧	٥٦	ينتج عن استخدامها عدم رغبته في عرض مشكلاته التعليمية على إدارة المدرسة	١٩
١٠	٠,٦٨	٢,٤١	١٠,٧	٨	٣٧,٣	٢٨	٥٢	٣٩	أصبح لا يهتم بتحسين مستواه الدراسي	٢٠
مستوى مرتفع	٠,٤٧	٢,٣٨	البعد ككل							

#### يوضح الجدول السابق أن:

- المشكلات التعليمية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور, تمثلت فيما يلي:
- الترتيب الأول تغير إدراكه لبعض المفاهيم بطريقة سلبية بمتوسط حسابي (٢,٦٩), يليه الترتيب الثاني يشعر بأن شرح المدرسين بالمدرسة لا يتناسب مع طموحاتهم بمتوسط حسابي (٢,٦٨), ثم الترتيب الثالث ينتج عن استخدامها عدم رغبته في عرض مشكلاته التعليمية على إدارة المدرسة بمتوسط حسابي (٢,٦٤).
  - وفي النهاية الترتيب الثامن عشر نتج عن استخدامها أن المعلم أصبح ليس قدوة للأبناء بمتوسط حسابي (٢), وأخيراً الترتيب التاسع عشر كثير الهروب أثناء اليوم الدراسي من المدرسة بمتوسط حسابي (١,٩٥).
  - وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمشكلات التعليمية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور بلغ (٢,٣٨) وهو مستوى مرتفع.

(٢) المشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء:

جدول رقم (٩) يوضح المشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور (ن=٧٥)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			نادراً		أحياناً		دائماً			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠,٥٩	٢,٧٥	٨	٦	٩,٣	٧	١٢,٧	٦٢	قل التواصل لدى أبنائي مع زملائهم وجيرانهم	١
١٥	٠,٦٩	٢,٢٩	١٣,٣	١٠	٤٤	٣٣	٤٢,٧	٣٢	زادت وسائل التواصل الاجتماعي من الصراع بيني وبين أبنائي	٢
٨	٠,٧٦	٢,٤٨	١٦	١٢	٢٠	١٥	٦٤	٤٨	أصبحت علاقاتهم بالآخرين سطحية	٣
١١	٠,٧٧	٢,٤١	١٧,٣	١٣	٢٤	١٨	٥٨,٧	٤٤	أصبحوا يتجنبون المشاركة في المناسبات الاجتماعية للأسرة	٤
٢	٠,٧	٢,٥٧	١٢	٩	١٨,٧	١٤	٦٩,٣	٥٢	ينتج عن استخدامها الشعور بالعزلة الاجتماعية داخل المدرسة	٥
١٦	٠,٧٣	٢,٢٨	١٦	١٢	٤٠	٣٠	٤٤	٣٣	انخفاض احترام المعايير الاجتماعية لدى الأبناء	٦
١٣	٠,٧١	٢,٣٥	١٣,٣	١٠	٣٨,٧	٢٩	٤٨	٣٦	ازدياد مشاعر عدم الرضا عن واقعهم عند الأبناء	٧
١٧	٠,٧٦	٢,٠١	٢٨	٢١	٤٢,٧	٣٢	٢٩,٣	٢٢	لم يعد يحتاج أسرته للدعم العاطفي	٨
٩	٠,٧٦	٢,٤٧	١٦	١٢	٢١,٣	١٦	٦٢,٧	٤٧	تقلل من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية	٩
٤	٠,٧٢	٢,٥٥	١٣,٣	١٠	١٨,٧	١٤	٦٨	٥١	لا يزعج ولا يتأثر لمشكلات الآخرين	١٠
٨	٠,٧٦	٢,٤٨	١٦	١٢	٢٠	١٥	٦٤	٤٨	أصبحوا أكثر انعزالا عن محيطهم الأسري	١١
٥	٠,٧٢	٢,٥٢	١٣,٣	١٠	٢١,٣	١٦	٦٥,٣	٤٩	لا يبالي بما يحدث داخل الحي	١٢
١٠	٠,٧٩	٢,٤٣	١٨,٧	١٤	٢٠	١٥	٦١,٣	٤٦	قلة صداقاتهم مع أبناء الجيران	١٣
٧	٠,٧٤	٢,٥١	١٤,٧	١١	٢٠	١٥	٦٥,٣	٤٩	أصبحوا يتهانون في أداء واجباتهم الدينية في المسجد	١٤
٣	٠,٧٢	٢,٥٦	١٣,٣	١٠	١٧,٣	١٣	٦٩,٣	٥٢	تغيرت بعض القيم لديهم بشكل مزعج	١٥
١٨	٠,٧٤	١,٩٦	٢٩,٣	٢٢	٤٥,٣	٣٤	٢٥,٣	١٩	انخفاض شعور الأبناء بالانتماء للوطن	١٦
١٤	٠,٧٣	٢,٣٥	١٤,٧	١١	٣٦	٢٧	٤٩,٣	٣٧	لا يؤمنون بأسلوب الحوار والمناقشة مع أفراد أسرتهم	١٧
١٢	٠,٧٥	٢,٣٩	١٦	١٢	٢٩,٣	٢٢	٥٤,٧	٤١	عدم استجابته لنصائح وتوجيهات إدارة المدرسة	١٨
١٦	٠,٧٣	٢,٢٨	١٦	١٢	٤٠	٣٠	٤٤	٣٣	تبنى وسائل التواصل الاجتماعي الصورة المثالية غير الواقعية اتجاه المجتمعات الأخرى	١٩
٦	٠,٧٢	٢,٥١	١٣,٣	١٠	٢٢,٧	١٧	٦٤	٤٨	تغير مفهوم القدوات في المجتمع	٢٠
مستوى مرتفع	٠,٥٢	٢,٤١	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

المشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول قل التواصل لدى أبنائي مع زملائهم وجيرانهم بمتوسط حسابي (٢,٧٥), يليه الترتيب الثاني ينتج عن استخدامها الشعور بالعزلة الاجتماعية داخل المدرسة بمتوسط حسابي (٢,٥٧), ثم الترتيب الثالث تغيرت بعض القيم لديهم بشكل مزعج بمتوسط حسابي (٢,٥٦).
- وفي النهاية الترتيب السابع عشر لم يعد يحتاج أسرته للدعم العاطفي بمتوسط حسابي (٢,٠١), وأخيراً الترتيب الثامن عشر انخفاض شعور الأبناء بالانتماء للوطن بمتوسط حسابي (١,٩٦).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور بلغ (٢,٤١) وهو مستوى مرتفع.
- ويتفق ذلك مع دراسة (وازي ويوسف ٢٠١٣) عنوانها وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (الإنترنت والهاتف النقال نموذجاً) والتي هدفت إلى بيان أثر الإنترنت والهاتف النقال على الاتصال بين الآباء والأبناء ووظائف التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على الأسرة الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة، وخاصة بين الآباء والأبناء، إضافة إلى العزلة الاجتماعية للأبناء.
- مستوى المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل:

جدول رقم (١٠) يوضح مستوى المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة

على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل كما يحددها أولياء الأمور (ن=٧٥)

م	المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب ب
١	المشكلات السلوكية	٢,٤٥	٠,٤٣	مرتفع	١
٢	المشكلات التعليمية	٢,٣٨	٠,٤٧	مرتفع	٣
٣	المشكلات الاجتماعية	٢,٤١	٠,٥٢	مرتفع	٢
	المشكلات ككل	٢,٤١	٠,٤٦	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل كما يحددها أولياء الأمور, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول المشكلات السلوكية بمتوسط حسابي (٢,٤٥).
- الترتيب الثاني المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٤١).
- الترتيب الثالث المشكلات التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٣٨).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل كما يحددها أولياء الأمور (٢,٤١) وهو مستوى مرتفع.

المحور الرابع: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء:

جدول رقم (١١) يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور (ن=٧٥)

م	المشكلات	المشكلات السلوكية	المشكلات التعليمية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات ككل
١	المشكلات السلوكية	١			
٢	المشكلات التعليمية	***,٩٠٤	١		
٣	المشكلات الاجتماعية	***,٨٣١	***,٩٤٥	١	
	المشكلات ككل	***,٩٤٠	***,٩٨٦	***,٩٦٥	١

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور (المشكلات السلوكية، والمشكلات التعليمية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

ويتفق ذلك مع دراسة روزين، ليم، فلت، كارير (Rosen, Lim, Felt, - (2014)

Carrier تأثير التكنولوجيا على أربعة مجالات من سوء التكيف على الأطفال والتي منها المشكلات النفسية، والمشكلات السلوكية، ومشكلات الانتباه والصحة البدنية - بين الأطفال (الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٨) علاوة على ذلك، تُظهر الأبحاث أن الأطفال الذين يستخدمون كميات هائلة من الوسائط، بما في ذلك ألعاب الفيديو والتواصل الإلكتروني تؤثر على الحالة الصحية والسلوكية والاجتماعية للأبناء.

المحور الخامس: الفروق المعنوية بين استجابات أولياء الأمور وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم للمشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء:

جدول رقم (١٢) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات أولياء الأمور وفقاً للنوع فيما يتعلق بتحديدهم للمشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء (ن=٧٥)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	المشكلات السلوكية	ذكر	٥٩	٢,٤٢	٠,٤	٧٣	-	غير دال
		أنثى	١٦	٢,٥٤	٠,٥٢			
٢	المشكلات التعليمية	ذكر	٥٩	٢,٣٤	٠,٤٦	٧٣	-	غير دال
		أنثى	١٦	٢,٥٢	٠,٥			
٣	المشكلات الاجتماعية	ذكر	٥٩	٢,٣٥	٠,٥٣	٧٣	-	*
		أنثى	١٦	٢,٦٣	٠,٤٣			
	المشكلات ككل	ذكر	٥٩	٢,٣٧	٠,٤٥	٧٣	-	غير دال
		أنثى	١٦	٢,٥٦	٠,٤٧			

\* معنوي عند (٠,٠٥)

\*\* معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات أولياء الأمور الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء لصالح استجابات الأمهات.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات أولياء الأمور الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للمشكلات السلوكية والمشكلات التعليمية والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل.

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات

الناجمة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء

الأسس التي يقوم عليها البرنامج

١- الإطار النظري للدراسة والذي يوضح تأثير المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء.

٢- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والمرتبطة بالمشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء.

٣- الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.

**أهداف برنامج التدخل المهني**

يهدف البرنامج إلى مساعدة أولياء الأمور على كيفية التعامل مع المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة والتي تؤثر على التنشئة الاجتماعية للأبناء حيث تتمثل تلك المشكلات في مشكلات (سلوكية - تعليمية - إجتماعية) ويتضح ذلك فيما يلي:-  
أولاً:- مساعدة أولياء الأمور على كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة وذلك عن طريق:-

- تبصيرهم بعدم ترك الأبناء داخل الغرف الخاصة بهم لفترات طويلة.

- الحرص الدائم على جلوس الأبناء مع أفراد الأسرة .

- أهمية توعية الأبناء بأداء الفرائض والعبادات التطوعية وعدم التكاسل عنها.

ثانياً- مساعدة أولياء الأمور على كيفية التعامل مع المشكلات التعليمية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة وذلك عن طريق:-

- توضيح أهمية وعي الأبناء بقيمة المدرسة ودورها في التنشئة السليمة لهم.

- توعية أولياء الأمور بالاهتمام بالأبناء ومتابعة درجاتهم الدراسية.

- مساعدتهم على تشجيع الأبناء لعرض مشكلاتهم التعليمية على إدارة المدرسة.

ثالثاً:- مساعدة أولياء الأمور على كيفية التعامل مع المشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة وذلك عن طريق:-

- توعيتهم بأهمية اشراك أبنائهم في المناسبات الاجتماعية وتواصلهم مع زملائهم وجيرانهم.

- التبصير بغرس القيم لدى الأبناء والثبات عليها وعدم تغييرها لبناء شخصياتهم بطريقة سليمة.



- حث أولياء الأمور على تفهم دورهم وتحمل مسؤولية أبنائهم ومراقبة تصرفاتهم.
- مساعدة أولياء الأمور على تحسين علاقاتهم مع أبنائهم.
- تدريب أولياء الأمور على إكسابهم مهارات حل مشكلات أبنائهم الاجتماعية.

#### أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني

- ١ نسق محدث التغيير (الباحثة) والمقصود به الأخصائي الاجتماعي كمارس عام يعمل على إحداث تغيير في الموقف الإشكالي.
- ٢ نسق العميل والمقصود به أولياء الأمور بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الإعدادية.
- ٣ نسق الهدف والمقصود به المستهدف بالتغيير وهم الأبناء .
- ٤ نسق الفعل أو العمل والمقصود به المؤسسة كمكان لإجراء البحث وفريق العمل المتعاون مع الباحثة

وفيما يلي توضيح لأهم الاستراتيجيات والتقنيات والأدوات والمهارات وادوار الممارس العام التي تستخدم في البرنامج والتي تتناسب مع الدراسة الحالية للتعامل مع المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء والتي تم تحديدها في ضوء نتائج الدراسة.

#### ١ - الإستراتيجيات التي يعتمد عليها البرنامج

- استراتيجية التمكين
- استراتيجية إعادة البناء المعرفي
- استراتيجية تعديل الأفكار
- استراتيجية التعليم
- استراتيجية بناء الاتصالات
- استراتيجية التفاعل الجماعي
- استراتيجية منح القوة
- استراتيجية التنقيف
- استراتيجية الإقناع

#### ٢ - التقنيات التي يعتمد عليها البرنامج

- تكنيك الشرح والتوضيح
- تكنيك المناقشة الجماعية
- تكنيك تبادل الخبرات

- تكنيك إعادة البناء المعرفي
- تكنيك الإرشاد الجماعي
- تكنيك التبصير
- تكنيك التفسير
- تكنيك التمكين
- تكنيك الإقناع
- تكنيك الاتصال

### ٣- الأدوات التي يتم استخدامها في البرنامج

- محاضرة
- ندوة
- مناقشة جماعية
- حلقة نقاش
- ورش عمل
- تبادل أفكار

### ٤- أدوار الممارس العام التي يقوم بها في البرنامج

- دور المساعد
- دور الممكن
- دور المعلم
- دور المرشد
- دور الخبير
- دور المعالج
- دور مانح القوة
- دور المقوم
- دور المنسق

### ٥- المهارات التي يعتمد عليها البرنامج

- مهارة الشرح والتوضيح
- مهارة تقبل الآخرين
- مهارة المناقشة الجماعية
- مهارة إدارة الحوار
- مهارة الاتصال
- مهارة حل المشكلة

- مهارة الاقناع
- مهارة عرض المعلومات
- مهارة التحكم وضبط النفس

#### مناقشة نتائج الدراسة

اتضح من نتائج الدراسة أن:-

- ١- المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل كما يحددها أولياء الأمور, تمثلت فيما يلي:
    - الترتيب الأول للمشكلات السلوكية بمتوسط حسابي (٢,٤٥).
    - الترتيب الثاني للمشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٤١).
    - الترتيب الثالث للمشكلات التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٣٨).
  - أن المتوسط العام للمشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل كما يحددها أولياء الأمور (٢,٤١) وهو مستوى مرتفع.
  - ٢- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء كما يحددها أولياء الأمور (المشكلات السلوكية، والمشكلات التعليمية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.
  - ٣- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات أولياء الأمور الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء لصالح استجابات الأمهات.
  - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات أولياء الأمور الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للمشكلات السلوكية والمشكلات التعليمية والمشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل.
  - اتفاق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة
- اتفقت مع دراسة محمد واحمد (٢٠٢٠م) بعنوان الأبناء في عصر التكنولوجيا والتي هدفت إلى التعرف على تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة على الأبناء وقد توصلت الى ان التكنولوجيا سلاح ذو حدين على رغم من مزاياه وفوائده في مختلف مجالات التي جعلت العالم أشبه بالقريبة الصغيرة الا انه تحمل بين طياته مساوئ وأخطار كثيرة على حياة الأفراد والأطفال، ادمان الأطفال على الأجهزة الالكترونية واللوحية والألعاب الالكترونية في ظل غياب الرقابة الأسرية الفاعلة .

كما اتفقت مع دراسة وازي ويوسف (٢٠١٣) عنونها وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (الإنترنت والهاتف النقال نموذجاً) والتي هدفت إلى بيان أثر الإنترنت والهاتف النقال على الاتصال بين الآباء والأبناء ووظائف التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على الأسرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن آثار الوسائل التكنولوجية أدت إلى هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة، وخاصة بين الآباء والأبناء، إضافة إلى العزلة الاجتماعية للأبناء

واتفقت مع دراسة Jensen, (2020) بان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من ضمن المشكلات الناتجة عنها التمر الإلكتروني والذي يتخذ أشكالاً عديدة، من السلوك العدوانى والتهديد إلى النبذ الاجتماعي. يمكن أن يكون لها أيضاً عواقب سلبية على الرفاهية العامة والتي قد تكون أكثر خطورة بالنسبة للأشخاص الذين تعتمد هوياتهم بشكل أساسي على روابط ووسائل التواصل الاجتماعي.

كما اتفقت مع دراسة مطالقة والعمري (٢٠١٨) والتي هدفت الى بيان اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية من وجهة نظر الأبناء الجامعي حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً واضحاً على الشباب الجامعي وعلاقاتهم الاسرية . واتفقت مع دراسة Mesman, Kuo, Carroll, & Ward, (2013) كيفية تأثر الأطفال وأسرهم بالاعتماد على التكنولوجيا ونوعية حياتهم. تشير مراجعة الأدبيات إلى أن الأطفال ، وكذلك أفراد أسرهم ، يتأثرون سلباً بالاعتماد على التكنولوجيا في مجموعة متنوعة من المجالات النفسية والاجتماعية. تمت مناقشة الآثار المترتبة على الرعاية السريرية والبحوث المستقبلية لهذه الفئة من السكان

كما اتفقت مع دراسة الشهري (٢٠١٣) بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية (الفيس بوك وتويتر نموذجاً) والتي هدفت إلى بيان الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والكشف عن آثارها السلبية والإيجابية وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين دوافع استخدام تلك المواقع وإيجابيتها وسلبياتها كما توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين متغيري عدد الساعات وأسباب الاستخدام ونتائج السلبية والإيجابية كما توجد علاقة طردية بين متغير طريقة الاستخدام وأسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية واثارها الإيجابية والسلبية. واتفقت مع دراسة ميسمان، كارول، وارد، Mesman, Kuo, Carroll, & Ward, (2013) والتي أوضحت كيفية تأثر الأطفال وأسرهم بالاعتماد على التكنولوجيا ونوعية حياتهم، وأشارت مراجعة الأدبيات إلى أن الأطفال ، وكذلك أفراد أسرهم ، يتأثرون سلباً بالاعتماد على التكنولوجيا في مجموعة متنوعة من المجالات النفسية والاجتماعية. تمت مناقشة الآثار المترتبة على الرعاية السريرية والبحوث المستقبلية لهذه الفئة من السكان.

## مراجع البحث

- أبو حمدان، ماجد ملحم (٢٠١١). طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة دراسة ميدانية عن عينة من شباب جامعة دمشق - كلية الآداب، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٧، ٣٤
- الجندي، نزيه أحمد (٢٠٢٠). التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية، دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الثالث.
- حبيب، جمال شحاته وحنا، مريم إبراهيم (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- الحيلة، محمود محمد (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخولي، سناء (٢٠٠٤). الأسرة في عالم متغير، مصر، دار المعرفة الجامعة، د. ط.
- داغي، عارف على عارف القره وإسماعيل، أردوان مصطفى (٢٠١٤). اثر التكنولوجيا الحديثة في عرقلة تأسيس الأسرة السليمة وسبل معالجتها، رؤية إسلامية، مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية، ع٨.
- الدباسي، صلاح مبارك (٢٠٠٢). العولمة والتربية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، ط١
- الريبيعي، نديا جليل إسماعيل (٢٠١٥). أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وانعكاساتها على الإعداد الاجتماعي للطفل العراقي، دراسة ميدانية في محافظة ديالى، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالى.
- الزبيدي، رعد حافظ (٢٠١٥). مبادئ التنشئة السياسية الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، ط٦، القاهرة، عالم الكتب.
- ساقني، عبدالجليل (٢٠١٨). حقيقة التنشئة الاجتماعية وأهميتها للفرد والمجتمع، مجلة آفاق علمية، مجلد ١٠، عدد ٢.
- السيبوعي، هناء جاسم (٢٠٠٦). الآثار الاجتماعية للهاتف النقال، مجلة دراسات موصلية، جامعة الموصل مركز دراسات الموصل، العدد ١٤، السنة الخامسة.
- السنبل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٢). محو الأمية والثقافة العامة، مجلة تعليم الجماهير، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، عدد ٤٢، تونس.
- الشربيني، دينا علم أحمد (٢٠١٥). أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية دراسة مقارنة بين الريف والحضر، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية.
- الشهري، حنان بنت شعشوع (٢٠١٣). أثر مواقع التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية (الفييس بوك، وتويتير نموذجاً) جامعة الملك بن عبدالعزيز، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الصدقي، سلوى عثمان وحسن، عبدالمحي محمود (٢٠٠٠). الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الصيرفي، محمد (٢٠٠٩). إدارة تكنولوجيا المعلومات، مصر، دار الفكر الجامعي، ط١.
- الطيب، مولود زايد (٢٠٠٢). تأثير القنوات الفضائية في تكوين شخصية الطفل، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة السابع من ابريل، ليبيا.
- عبد الرحمن، عزي (٢٠٠١). الانترنت والشباب بعض الافتراضات القيمية، بحث مقدم لمؤتمر الاتصال والمجتمع الخليجي، الواقع والطموح، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم الاعلام، مسقط، جامعة قابوس، ٢٢ - ٢٤/٢٤
- الطار، سهير عادل (٢٠١٧). علم الاجتماع العائلي، القاهرة، النسر الذهبي للطباعة.
- على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، القاهرة نور الايمان للطباعة.
- غانم، مصطفى حمدي احمد وآخرون، (٢٠١٠). اثر التغيرات التكنولوجية المعاصرة على التفاعل الاجتماعي للأسرة الريفية في بعض قرى محافظة اسيوط، اطروحة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة اسيوط.
- غيث، محمد عاطف (١٩٨٩). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- محمد، رشدي محمد (٢٠٠٣). تقويم فاعليات المؤسسات الاجتماعية في مواجهة مشكلات شبكة الانترنت، الحلقة السادسة للدراسات الاجتماعية للدول العربية، طرابلس، منشورات الامانة العامة لجامعة الدول العربية.
- مطالقة، أحلام والعمرى، رانقة على (٢٠١٨). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة البريموك في ضوء بعض المتغيرات، دراسات وعلوم الشريعة والقانون، مجلد ٤٥، عدد ٤، ملحق ٢.
- ناصر، عقيل خليل (٢٠٠٣). تكامل الأنا وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

- النوحي، عبدالعزيز فهمي (٢٠٠٧). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي/ ايكولوجي، القاهرة ، سمير للطباعة
- وازي، طاوسى ويوسف ، عادل (٢٠١٣). وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء ( الانترنت والهاتف النقال نموذجاً) بحث مقدم للملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، المنعقد بتاريخ ٩-١٥
- Ashman, Keren K Kirst- and H.Hull., Grafton jr(2009). understanding Generalist practice .USA Library of congress fifth Edition.
- Jensen, I. B. (2020). What are the perspectives of children in child protection work among social workers in Norway and Chile?. Children and Youth Services Review, 118, 105410.
- Kavussanu, Maria (2000). Self Esteem Inchildren, British Journal Of Educational Psychology, V(70), N(1)
- Law, Y. W., Kwok, C. L., Chan, P. Y., Chan, M., & Yip, P. (2019). Online social work engagement and empowerment for young internet users: A quasi-experiment. Journal of affective disorders, 250.
- Lewis, R. (2018). Literature review on children and young people demonstrating technology-assisted harmful sexual behavior. Aggression and violent behavior, 40.
- London, Pamela (1995). Generalist And Advanced Generalist Practice, Encyclopedia Of Social Work, Washington, N. A. S. W.
- Mesman, G. R., Kuo, D. Z., Carroll, J. L., & Ward, W. L. (2013). The impact of technology dependence on children and their families. Journal of Pediatric Health Care, 27(6).
- mirabelli,A.(1996). Virual Unreality: Television, Families and communities in the Nineties Website: <http://ww.cfc.ca/doce/vanif/0000002.htm>
- Mizrahi, T., & Davis, L. (Eds.). (2008). The Encyclopedia of social work: 4 volume set. OUP USA.
- R. E., Talson (2003). Generalist Practice, Alask Genteres Approach, N. Y., Columbia University
- Ricciardelli, L. A., Nackerud, L., Quinn, A. E., Sewell, M., & Casiano, B. (2020). Social media use, attitudes, and knowledge among social work students: Ethical implications for the social work profession. Social Sciences & Humanities Open, 2(1), 100008.
- Rosen, L. D., Lim, A. F., Felt, J., Carrier, L. M., Cheever, N. A., Lara-Ruiz, J. M., ... & Rökkum, J. (2014). Media and technology use predicts ill-being among children, preteens and teenagers independent of the negative health impacts of exercise and eating habits. Computers in human behavior, 35.
- Sheafor, others (2000).Techniques and Guidelines for Social Work Practice, 5th ed., Boston, Allyn & Bacon.
- Strange, C., Fisher, C., Howat, P., & Wood, L. (2018). 'Easier to isolate yourself... there's no need to leave the house'-A qualitative study on the paradoxes of online communication for parents with young children. Computers in Human Behavior.